



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

مدى تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية تصور مقترح لتطويرها

الدكتورة بيان سامي بني مرتضى

وزارة التربية والتعليم الاردنية

bayan.sami@ymail.com

Samibayan8@gmail.com

الدكتور ه بيان محمد علي العديلي

وزارة التربية والتعليم الاردنية

bayanyamen2020@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على مدى تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية وتصور مقترح لتطويرها، وقد تألفت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا للعام الدراسي 2019 \ 2020 وقد اعتمدت الباحثتان تحليل المحتوى في جمع بيانات الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الكفاية الإستراتيجية والتشاركية جاء بالمرتبة الأولى بتكرار (229) وجاء المجال كفاية التفكير الناقد بالمرتبة الثانية بتكرار (137) وجاء المجال الكفاية الاستباقية بالمرتبة الثالثة بتكرار (130)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن أكثر مبادئ التنمية المستدامة تكرارا ورد في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع تكرار (160).

الكلمات المفتاحية: مبادئ التنمية المستدامة، كتب التربية الوطنية والمدنية.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني و العشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

Summary

The study aimed to identify the extent to which the principles of sustainable development are included in the books of national and civil education, a proposed vision for its development. The study sample consisted of all national and civil education books for the upper basic stage of the academic year 2019/2020. The two researchers adopted content analysis to collect study data, and the results of the study showed The strategic and participatory sufficiency field came first with repetition (229) and the adequacy of critical thinking came second with repetition (137) and the pre-emptive sufficient field came third with repetition (130), and the results of the study also showed that most of the principles of development For a sustainable repeatedly mentioned in the Book of National Education and Civil ninth grade repetition (160).

Keywords: Sustainable Development Principles, National and Civic Education Books.

المقدمة

قال تعالى " وهو الذي أنشأ جنات مفروشات وغير مفروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابهة كلوا من ثمره اذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين"

لقد ازدادت في العقود الأخيرة من هذا القرن المناداة بالتوجه نحو مستقبل أكثر استدامة ولعل أهم قضية لضمان البقاء واستمرارية للأجيال الحالية والأجيال القادمة يتعلق بكيفية الحفاظ على البيئة الطبيعية والبشرية والموارد والثروات الطبيعية والمسؤولية تجاهها لضمان استمرارية تحقيق التطور والرفاه وتلبية الاحتياجات للمجتمعات البشرية في مختلف بيئاتها من خلال تحقيق التوازن بين الرفاه وتحسين حياة الناس في جميع انحاء العالم في المكان والزمان مع الحفاظ على ضمان استمرار استفادة الاجيال اللاحقة من نفس المصادر والموارد والثروات.



يسعى مفهوم التنمية المستدامة الى الجمع بين الاحتياجات البيئية والاجتماعية والتنمية الاقتصادية وهذا ما حددته اليونسكو بأبعاد التنمية المستدامة والتي تتضمن البعد البيئي ويشمل الموارد الطبيعية (المياه، الطاقة، الزراعة، التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والتنمية الريفية، والتحضر، والكوارث) والبعد الاجتماعي ويتضمن (حقوق الإنسان، والسلام والأمن البشري ، والمساواة بين الجنسين ، والتنوع الثقافي ، والتفاهم بين الثقافات، والصحة، ونظام الحكم) والبعد الإقتصادي ويشمل (الحد من الفقر، والمسؤولية الاجتماعية للشركات والمساءلة لها، والسوق والإقتصاد.) (United Nation Conference on Environment and Development(UNCED), 2015)

وقد لاحظ تيلبوري وورتمانل (Tilburg&Wortman, 2004) أن التعليم أهم المجالات التي يجب توظيفها لتعزيز التنمية المستدامة وتطوير وتحسين قدرة الناس على معالجة البيئة وقضايا التنمية بجميع أبعادها.

ولقد نادى العديد من المحافل الدولية بأهمية تفعيل استراتيجيات تعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في العالم واهمها إستراتيجية التعليم من أجل التنمية المستدامة (UNECE ، 2005، 2009) واستنتاجات مجلس الاتحاد الأوروبي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة (International ، 2010) ، وبرنامج اليونسكو للتعليم من أجل التنمية المستدامة – برنامج العمل العالمي بعد عام 2014 (UNESCO,2012).

ولقد ظهرت العديد من التعريفات للتنمية المستدامة منها كما عرفها UNITED NATIONS New York and Geneva (UNECE,2009,147) انها الحد من تلاشي الموارد الطبيعية وتدهور البيئة والخلل الثقافي والاستقرار الاجتماعي والتخفيف من وطأة الفقر على فقراء العالم من خلال تقديم حياة آمنة ومستدامة لهم.

ومن تعريفات التنمية المستدامة كما عرفتها اليونسكو، (UNESCO 2012) أنها توفير احتياجات الحاضر دون اخلال وإعاقه لحاجات اجيال المستقبل .فالتنمية المستدامة تقوم بمضمونها على استخدام الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجدده وخاصة الأخيره بحيث لا يحرم من الاستفاده منها الأجيال القادمة. التنمية المستدامة: هي الحاجة إلى إقامة توازن بين الأنشطة الاقتصادية الحالية والتنمية الاجتماعية من ناحية ، وحماية البيئة والحفاظ على التنوع الثقافي للأجيال المقبلة من ناحية أخرى (Jimenez, Lerch , Bromley, 2007).



أبعاد التنمية المستدامة

البعد التقني: لعبت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دوراً كبيراً في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة، حيث ساهمت في الكثير من التطور المهم لتحسين أداء المؤسسات الخاصة، كما عززت أنشطة البحث، وساهمت في تحديث أنماط المؤسسة الجديدة التي تشمل حاضنات التكنولوجيا، والمدن، وحفزت النمو الاقتصادي، وأوجدت الكثير من فرص العمل، مما حدّ من الفقر والبطالة، وسهل وضع البرامج الهادفة إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، كما لعبت الاتصالات دوراً كبيراً في تحقيق التنمية المستدامة (أبو أصبح، 2009).

البعد البيئي: تسعى التنمية المستدامة إلى إنجاز عدد من الأهداف البيئية، ومن بينها ترشيد استخدام الموارد القابلة للنضوب، بهدف ترك بيئة ملائمة ومماثلة للأجيال القادمة، نظراً لعدم وجود بدائل أخرى لتلك الموارد، ولمراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات مع تحديد الكمية المراد استخدامها بشكلٍ دقيق (أبو صبح، 2009).

البعد الاقتصادي: تسعى التنمية الاقتصادية في البلدان الثرية إلى إجراء العديد من التخفيضات المتتالية في مستويات استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة (غنيم، 2007).

البعد الاجتماعي: تتضمن عملية التنمية المستدامة التنمية البشرية التي تهدف إلى تحسين مستوى التعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن مشاركة المجتمعات في صنع القرارات التنموية التي تؤثر على المساواة والإنصاف، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ هناك نوعين من الإنصاف، وهما: إنصاف الأجيال المقبلة، وإنصاف الناس الذين يعيشون اليوم، ولا يجدون فرصاً متساوية مع غيرهم في الحصول على الخدمات الاجتماعية والموارد الطبيعية، لذلك تهدف التنمية إلى تحسين فرص التعلم، وتقديم العون للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، والرعاية الصحية لجميع فئات المجتمع (غنيم، 2007).

خصائص التنمية المستدامة

وقد أشار عباس (2010) إلى أهم خصائص التنمية المستدامة ومنها:

- تمتاز بطول مداها؛ حيث يُعدّ البعد الزمني أساساً في خطط عملها، إلى جانب بعديها الكمي والنوعي.
- مُراعاة حقوق الأجيال اللاحقة والحفاظ عليها فيما يتعلق بالموارد الطبيعية.
- الاهتمام بالاحتياجات الأساسية للأفراد، ووضعها في المقام الأول.
- تركيز الاهتمام على المحيط الحيوي، ومحتوياته كافة.
- إِبلاء الطبقة الفقيرة الاهتمام البالغ، وجعلهم مقاماً مُستهدفاً من أهداف التنمية المستدامة.



- الاستخدام الأمثل للموارد، وذلك بتحقيق التنسيق والتكامل الدولي بين الدول الغنيّة والفقيرة.

معوقات التنمية المستدامة

إلى أن التنمية المستدامة لها عدة معوقات وهذا ما أكده (الريفي، 2018).

- تكدّس الديون والفقر: حيث تستنزف الديون التي تتكبّدها الدول أكثر من نصف الدّخل القوميّ لها، ممّا يتسبب بالفقر للشعوب.

- انعدام عصري الأمن والأمان: تُعدّ الحروب الداخلية مع غياب الأمن أمراً مُستنزفاً للأموال في الدول التي تعاني من سباق التسلّح والحروب الداخلية.

- تدني مستويات الإمكانيات التقنية والخبرات الفنيّة وتراجعها: نظراً لتوجّه العقول المفكّرة في الدول إلى الهجرة إلى الدول المتقدمة، ويعود الأمر بالسلب على خطط التنمية.

- سوء الأوضاع الاقتصادية وتفشي البطالة بين فئات المجتمع: إذ يساهم ذلك في إضعاف التنمية الاقتصادية.

- الانفجار السكاني: حيث يتسبّب النموّ السكاني الكبير بإرهاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

(Jimenez, Lerch, Bromley, 2017).

مجتمع مستدام

التعبير الآخر الذي يساهم في معنى التنمية المستدامة هو المجتمع المستدام. ويوضح هذا القسم كيف

يتم وصف المجتمع المستدام برؤية للمناهج الدراسية ويتطلب وجود شخص نشط يتسبب في التطور

والتعبيرات المتعلقة بالتنمية المستدامة بالقيم، وغالباً ما تُقيّم التنمية المستدامة من حيث المجتمع المستدام.

يستخدم التعبير "مجتمع مستدام" في ستة مناهج دراسية فقط في منهج المدارس الثانوية العليا (الهندسة

المعمارية، الفيزياء، فلسفة الإنتاج، العلوم الاجتماعية، المجتمع المستدام، التكنولوجيا)، وبالتالي فهي

أقل بكثير من التعبير "التنمية المستدامة" (Grice & Franck, 2014).

ويرى موف (Mouffe, 2012) إنه ليس أقل أهمية من المناهج الدراسية في بناء معنى التنمية

المستدامة ففي منهج المجتمع المستدام يتم تأسيس المجتمع المستدام كموضوع محدد يتم فيه تنفيذ التعليم:

teaching ينبغي أن يهدف تعليم الموضوع المجتمع المستدام إلى تطوير فهم الطلاب للظروف والدوافع

والقيم التي تدعم العمل مع التنمية المستدامة، هذا الموقف يميز المجتمع المستدام عن التنمية المستدامة.

علاوة على ذلك، يوصف المجتمع المستدام بأنه يفهم جميع أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة.



موضوع مجتمع مستدام متعدد التخصصات ويوضح مفهوم التنمية المستدامة من المنظورات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. التعبير يختلف عن التنمية المستدامة، والتي هي بدلا من ذلك يوصف بأنه مجال يحتوي على مفاهيم: teaching ينبغي أن يتيح تعليم المجتمع المستدام لهذا الموضوع فرصًا لتطوير المجتمع المستدام تم إيجازه كفكرة تتضمن وجهات نظر مختلفة والقيم المتعلقة بالاستدامة وتطوير. إن ما يميز الاثنين حقًا هو: في التنمية المستدامة تكمن الطبيعة في المركز، لكن المجتمع المستدام يضع الجنس البشري في المركز: "يتعامل [موضوع المجتمع المستدام] مع التفاعل بين البشر وبيئتهم". يتم بناء المجتمع المستدام بشكل ما باعتباره الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة. يُعتبر المجتمع المستدام ظاهرة اجتماعية مع وجود إنسان نشط يقوم بتخطيط وتنفيذ وتفسير وتقييم الأعمال المختلفة في المركز (Badjanova & Ilieko, 2015).

وفقاً لمصدر اليونسكو UNESCO (2012)، عادة ما تحتوي مناهج المدرسة بأكملها على المكونات التالية:

- يحتوي المنهج الرسمي على المعرفة والمهارات والمنظورات والقيم المتعلقة بالاستدامة.
 - يشمل "التعليم" قضايا واقعية لتعزيز الدافع والتعلم لدى التلاميذ.
 - المدرسة لديها روح استدامة، والتي يمكن رؤيتها في معاملة الآخرين، وممتلكات المدرسة، والبيئة.
 - ممارسات إدارة المدرسة تعكس الاستدامة.
 - تعكس سياسات المدرسة الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية.
 - تعزيز التفاعلات بين المدرسة والمجتمع.
 - تنطبق الأحداث الخاصة والأنشطة الخارجة عن المناهج وتعزز التعلم داخل الفصل حول الاستدامة.
 - يشارك التلاميذ في اتخاذ القرارات التي تؤثر على الحياة المدرسية.
- وأشار كل من مكيو وهوبكينز (McKweon & Hopkins, 2007) إلى أنه من الملاحظ أن مفهوم التنمية المستدامة قد ساهم في تحسين لغتنا ووعينا اليومي. لذلك يتعين عليها وضع خطط وطنية لتطوير وتنفيذ هذه البيئة معاً نظمتها التعليمية. حدد جدول أعمال القرن 21 أربعة مجالات للعمل من أجل التعليم في تحقيق التنمية المستدامة بما في ذلك:
- تحسين جودة التعليم الأساسي.
 - إعادة توجيه برامج التعليم الحالية لمعالجة التنمية المستدامة.
 - تنمية الوعي العام والتفاهم.
 - توفير التدريب لجميع قطاعات المجتمع الخاص.



وقد تم استعراض عدد من الدراسات تناولت التنمية المستدامة وكان منها دراسة مسيجار McGarr, (2010) في إيرلندا التي هدفت إلى الكشف عن مدى دمج التعليم لغايات التنمية المستدامة في تدريس التكنولوجيا، وبتحقيق هذا الهدف تم تحليل الخطوط العريضة للمناهج وأدلة المعلمين والوثائق التربوية الايرلندية والمنشورات العلمية والتقارير التربوية، ومعظم الوثائق الحكومية حول تدريس التكنولوجيا في إيرلندا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المواضيع عمقاً وارتباطاً بالتنمية المستدامة في مناهج التكنولوجيا كان موضوع التكنولوجيا والمجتمع، أما باقي المواضيع المتعلقة بالتنمية المستدامة فهي محدودة ولم يتم دمجها في المناهج وبخاصة التأثير الاجتماعي والاقتصادي للتكنولوجيا على الفرد والمجتمع.

أجرى بينفوت (Benavot, 2014) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تحليل سياسات التعليم للتنمية المستدامة في المرحلتين الأساسية والثانوية خلال العقد الماضي (2005-2014) من جانب تطبيق سياسات التنمية المستدامة ومبادراتها وبرامجها. اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال تحليل ملاحظات المختصين والمقالات البحثية وتحليل الوثائق التربوية الأمريكية والوثائق الصادرة عن اليونسكو. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سياسات التعليم للتنمية المستدامة زادت خلال العام 2013، وبخاصة على مستوى برامج الإصلاح والتطوير والمشاريع المجتمعية. وبينت الدراسة أن هناك معوقات تقف أمام التطبيق الكامل لسياسات التعليم لغايات التنمية المستدامة مثل محدودية الموارد المالية وضعف الاقتصاد العالمي وضعف السياسات المطبقة.

أجرى العفو والرازقي (2016) دراسة حول تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة في بغداد، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة المطلوب تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية، وقد تكونت القائمة من (55) قضية فرعية موزعة على ثلاثة أبعاد (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي تناول أبعاد التنمية المستدامة بنسبة (32,48%) بواقع (51) تكراراً.

أجرى خمينيز وليرش وبروملي (Jimenez, Lerch & Bromley, 2017) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكشف عن مدى مساهمة كتب الدراسات الاجتماعية في إكساب المتعلمين معارف ومهارات وقيم التنمية المستدامة كما تعكسها أهداف الأمم المتحدة (4.7) للتنمية المستدامة. ولتحقيق هدف الدراسة تم إتباع منهجية تحليل المحتوى من خلال (365) كتاباً في الدراسات الاجتماعية والتاريخ والتربية الوطنية من (68) دولة في الفترة من 197-2008 ثم (703) كتب من (88) دولة في الفترة من 195-2011 ثم (1024) كتاباً من (98) دولة في الفترة من 1890-2013.



وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كافة كتب الدراسات الاجتماعية بدأت بالاهتمام بهذا الموضوع منذ أواسط القرن العشرين، لكن مفاهيم التنمية المستدامة تتمحور في معظمها حول حقوق الإنسان والمواطنة العالمية والتنوع الثقافي والاجتماعي.

أجرى الثلاب والظفيري والعنزي (2017) دراسة حول فاعلية دمج أبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مادة الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والوعي البيئي لديهم في كربلاء، وتألفت عينة الدراسة من (60) طالبا، وقسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية تألفت من (31) طالبا. تعلمت بدمج أبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مادة الكيمياء، والثانية ضابطة وتألفت من (29) طالبا تعلمت بالطريقة التقليدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في تحصيل اختبار الكيمياء ولصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في تحصيل الوعي البيئي ولصالح المجموعة التجريبية.

أجرى سفالفروس (Svalfros, 2017) دراسة في السويد هدفت إلى مناقشة التفسيرات المختلفة للتنمية المستدامة في التعليم وإن كان تم دمج كافة التفسيرات في المنهاج. اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال تحليل وثيقة سياسة التعليم السويدية و (271) موضوعاً من مواضيع المدارس الثانوية تضمنت الحديث عن التنمية المستدامة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تكرار مصطلح (التنمية المستدامة) في كافة الكتب يدور حول فكرة النظم البيئية وتنميتها، وأن تفسير التنمية المستدامة يعني التطوير الاجتماعي والاقتصادي والبيئي بكافة أبعادها النظرية والعملية، وبينت النتائج أن هناك حاجة لتوضيح المفهوم بشكل أكثر دقة وتعميمه على مختلف أنواع الكتب.

أجرى جو ولان ودوان وستولتمان وكالهبوسولفا وليي وزهو (Guo, Lane, Duan, Stoltman, Khlebsolova, Lei & Zhou, 2018) دراسة في الصين لتحليل محتوى التربية للتنمية المستدامة في منهاج الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في الصين. اتبعت الدراسة منهجية مسحية من خلال تطبيق استبانة مكونة من (29) سؤال مفتوح تم تصميمها بعد تحليل محتوى المنهاج على عينة من (237) معلماً ومعلمة و (246) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية. وبينت النتائج أثن تدريس الجغرافيا مهم لتحقيق التنمية المستدامة، إلا أن متطلبات التدريس لغايات التنمية المستدامة لا زالت متدنية في المنهاج رغم وجود علامات تشير لبعض معايير التنمية المستدامة في المنهاج، وبينت النتائج ضعف أساليب التدريس لغايات تحقيق التنمية المستدامة، وتوسط أداء الطالب في هذا السياق حيث كان الطلاب يدركون بعض المفاهيم مثل الناس والبيئة والموارد والتغير المناخي، مع غياب الحقائق العلمية والواقعية حول مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها وأهميتها بشكل كامل لدى الطلاب.



أجرت الشمري (2018) دراسة حول مدى المعالجة التربوية لمفاهيم التنمية المستدامة في كتب الرياضيات من وجهة نظر مدرسيها في العراق، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام تحليل محتوى لكتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط بجزئية وتم اعتماد الفكره بنوعيتها (الصريحة والضمنية) وحدة لتسجيل والتكرار ووحدة للتعداد، وقد بينت نتائج الدراسة أن البعد الاجتماعي احتل المرتبة الأولى، والبعد الاقتصادي المرتبة الثانية، والبعد الاجتماعي المرتبة الثالثة.

أجرى أبو زيد (2019) دراسة حول فاعلية برنامج تدريبي موجه قائم على بحوث الفعل لتنمية الفهم الجمالي ومتطلبات التعليم من اجل التنمية المستدامة لدى معلمي البيولوجي في المرحلة الثانوية في مصر، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أدوات القياس الكيفية والكمية والمتمثلة بالاتي: خريطة ذهنية أداة كيفية ذات أبعاد قابلة للقياس، و نموذج التعليم القائم على المشروع، ومقياس تأملي، ومقياس الفهم الجمالي، ومقياس التربية من اجل التنمية المستدامة. وقد طبقت الدراسة على عينة من معلمين البيولوجي والبالغ عددهم (5) معلمين، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي في التطبيق القبلي والبعدى لكل من مقياس الخريطة الذهنية ومقياس الفهم الجمالي ومقياس التربية من اجل التنمية المستدامة، كما وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي لمعلمي البيولوجي في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ظل تحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي نعيشها اليوم في عالمنا، بما في ذلك أنماط الفقر المدقع المستمرة ومختلف أشكال عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية الاضطرابات السياسية والنزاعات المسلحة وشح المياه، وتغير المناخ، والتصحر، وعدم المساواة في الدخل، وانعدام الأمن الصحي، والاستهلاك الغذائي غير المستدام، والاستهلاك، وانتهاكات لمتطلبات الإنسان.

ولما كان من أهم قرارات المؤتمر العالمي لليونسكو بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي عقد في بون في عام 2009، تطوير التعليم كآلية رئيسية لتحقيق استدامة أكبر في التنمية. حيث وضع المشاركون في المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة خطة عمل وحددوا خطوات ملموسة لدعم تحقيق أهداف إدارة التنمية المستدامة من خلال التعليم (UNESCO, 2009).

تم الاعتراف بالدور الهام للتعليم من أجل التنمية المستدامة في الهدف 4 (جودة التعليم)، الهدف 4.7 من جدول أعمال 2030: بحلول عام 2030، ضمان حصول جميع المتعلمين على المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة، بما في ذلك، من بين أمور أخرى،



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة وأساليب الحياة المستدامة, ومتطلبات الإنسان والمساواة بين الجنسين وتعزيز ثقافة السلام واللاعنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي (UNESCO,2015) لذلك يُعترف بالتعليم من أجل التنمية المستدامة على المستوى الدولي، باعتباره مساهمًا أساسيًا في جميع الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية ومدى ارتباطها بالمبادئ التي تم التأكيد عليها من قبل اليونسكو كأساس لتضمين حقيقي للتنمية والوعي بالتنمية المستدامة ومساهمة الاجيال الحالية بتنفيذ متطلبات تحقيقها في السنوات اللاحقة.

وحاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة الآتية:

السؤال الاول: ما مدى تضمين مبادئ التنمية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية؟

السؤال الثاني: كيف يمكن تعليم التنمية المستدامة ودمجها عبر السنوات الدراسية في المدرسة بحيث يستطيع التلاميذ فهم نموذج التنمية المستدامة وطرق مستقبل أكثر استدامة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعًا مستجدًا في ميدان الدراسات الاجتماعية وهو التنمية المستدامة، ومدى توافر محاورها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية. وما تضيفه هذه الدراسة إلى المكتبة الأردنية والعربية بإفادة نظرية، وما يترتب على ذلك من تصورات مستقبلية تعزز من الوعي بالتنمية المستدامة وإدماج التنمية المستدامة في المدارس عمومًا وكتب التربية الوطنية والمدنية تحديدًا.

اهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة التعرف على مدى تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية
- التعرف على مدى اختلاف تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية باختلاف الصف والمحور.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

محددات الدراسة:

- اقتصر تطبيق مبادئ التنمية المستدامة على كتب التربية الوطنية والمدنية لعام الدراسي 2019 / 2020م.
- يتوقف تعميم نتائج الدراسة على ما تم توفيره من خصائص سيكومترية لاداة الدراسة.

التعريفات الاجرائية:

مبادئ التنمية المستدامة: هي نشاط شامل لكافة القطاعات، حيث تشكل عملية تطوير وتحسين ظروف الواقع، من خلال دراسة الماضي والتعلم من تجاربه، وفهم الواقع وتغييره نحو الأفضل، والتخطيط الجيد للمستقبل، وذلك عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد والطاقات البشرية والمادية بما في ذلك المعلومات والبيانات والمعارف وهي تشمل كل مجالات الحياة (كفاية التفكير، الكفاية الاستباقية، الكفايات الإستراتيجية ولتشاركيه).

كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية: وهي الكتب المقرر تدريسها لطلبة الصفوف (الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر) الأساسي من مجلس التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي 2019 \ 2020م.

الطريقة

منهج الدراسة

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي تحليلي، وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألفت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2018/2019.



أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثتان بإعداد الأداة التالية: تحليل المحتوى قامت الباحثتان بإعداد أداة تحليل محتوى من خلال اطلاعهم على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات ارتباط بالتنمية المستدامة بهدف معرفة درجة توافر محاور التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية الممتدة من الصف السادس وحتى الصف العاشر الأساسي. حيث تم عرضها على لجنة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والقياس. وقد اقتصر ملاحظاتهم على تقديم تعديلات في الصياغة اللغوية حيث تكونت الأداة بصورتها النهائية من (26) مبدئاً موزعه على ثلاثة مجالات، مجال كفاية التفكير ويتضمن (10) مبادئ، ومجال الكفاية الاستباقية ويتضمن (8) مبادئ، ومجال الكفايات الإستراتيجية والتشاركية ويتضمن (8) مبادئ.

خطوات تحليل المحتوى

- تحديد الهدف من التحليل وهو التعرف على مبادئ التنمية المستدامة المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية.
- تحديد مجال التحليل ونطاقه: جميع كتب التربية الوطنية والمدنية في الأردن.
- تحديد قائمة بمبادئ التنمية المستدامة وتصنيفها في تسعة محاور.
- تحديد وحدة التحليل وهي الجملة بوصفها من أكثر وحدات التحليل مناسبة للدراسة، وتم اعتبار التكرارات وحدة عد لتحليل.
- تفرغ نتائج تحليل المحتوى وتصنيفها في جداول وفقاً لكل محور و للمحاور مجتمعة بعد تحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية.
- إعادة عملية التحليل المحتوى بعد فترة زمنية من التحليل الأول وذلك بهدف التحقق من ثبات التحليل وقد بلغ الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني (100%).
- استغرقت عملية تحليل المحتوى فترة زمنية امتدت من 2019\1\15 – 2019\4\28.



النتائج

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه ما مدى تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية وفقاً لتحليل محتواها؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية وكانت النتائج كما في الجدول (1):

جدول (1) درجة توافر مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية.

											الفقرة	
الخامس		السادس		السابع		الثامن		التاسع		العاشر		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		التكرار
المجال الأول كفاية التفكير (الناقد\ نظم \ حل المشكلات)												
	1		8		4		7		12		7	1- تهتم بالقدرة على التمييز وفهم العلاقات
	3		3		1				13		3	2- تساعد على تحليل النظم المعقدة
	2		6		2		6		9		1	3- تحفز على التفكير بكيفية دمج النظم ضمن أبعاد ومقاييس مختلفة
	1		5				3		1			4- تتضمن التفكير في حدود الزمن للتنبؤ- التفكير في المستقبل- التخطيط
			5				5		2		1	5- تشجع على التفكير في الأنظمة (العلوم الطبيعية والاجتماعية)
			3									6- التقليل من استخدام الموارد الغير متجددة
							3		4			7- تحرص على منع تآكل الموارد المتجددة
	1		5				2		2			8- تؤكد على استخدام جميع الموارد بأقصى قدر من الكفاءة
												9- تساعد على إبطاء النمو السكاني لعدد السكان
	3		4				3		1			10- توجه زمن الاستجابة للضغوط
المجال الثاني: الكفاية الاستباقية (الوعي الذاتي)												
									2			1- تزود بالقدرة القدرة على فهم وتقييم جوانب المستقبل المتعددة (المرغوبة والمحتملة والممكنة)



	2		7		5		3		2		4	2- تحفز على إنتاج رؤية الشخص الذاتية للمستقبل
	2		3		1		3		5			3-تطبيق المبادئ الاحترافية وتقييم نتائج الأفعال
			14						1		2	4-تؤكد على قدرة التعامل مع المخاطر والتغيرات
			4		1		5		12			5- تبين دور الفرد في المجتمع المحلي والعالمي
	7		12		1		1		1		2	6- تحترم مشاعر الفرد ورغباته
	2		7						1		1	7- تتضمن التقييم والتحفيز المستمر الأفعال الفرد
			2						7		8	8- توجه إلى تطوير استجابة جمالية للبيئة والفن
المجال الثالث: الكفايات الإستراتيجية ولتشاركيه (المعيارية)												
	8		12		8		4		6		6	1-تؤكد على أهمية التواصل بفاعلية شفها وكتابيا
	3				3		5					2-تدرب على التفكير النقدي باستخدام وجهات نظر متعددة
	5		1		2		6					3-تزد بالقدرة على الانتقال من مراحل الإدراك إلى المعرفة وبلها مرحلة العمل
	7		14		8		4		8		5	4- تحرص على فهم القواعد والقيم التي تكمن وراء تصرفات الفرد والتأمل فيها
	3		7						2			5- تتضمن على العمل التعاوني مع الآخرين
	9		15		10		5		1		7	6- تتضمن على قيم ومبادئ التنمية المستدامة
	6		17		4						3	7- تتضمن على أهداف وغايات التنمية المستدامة
	12		6				4		1		2	8- تحرص على التعاون الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة



أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الكفاية الإستراتيجية والتشاركية جاء بالمرتبة الأولى بتكرار (229) وجاء المجال كفاية التفكير الناقد بالمرتبة الثانية بتكرار (137) وجاء المجال الكفاية الاستباقية بالمرتبة الثالثة بتكرار (130)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن أكثر مبادئ التنمية المستدامة تكرارا ورد في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع بتكرار (160).

من خلال تحليل النتائج السابقة نجد أن كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية توفر فيها مفاهيم محددة فيما يتعلق بحل المشكلات والتفكير النقدي حيث جاءت بالمرتبة الثانية لكن لم يوفر المنهاج فرصاً واضحة للتلاميذ لمواجهة كفاءات التفكير وقد جاءت بالمرتبة الثالثة الكفاية الإستباقية ، وإن جاءت الكفاءات التشاركية بالمرتبة الأولى إلا أنها لم تكن كافية لتحقيق المعنى الأعمق للتنمية المستدامة وتجسيدها في المجتمع، وخاصة في التطرق بشكل أعمق لتطوير المواطنة لدى التلميذ؛ من خلال توسيع ادراكه وفهمه واتصاله بالمجتمعات المحلية والعالمية مثل (ادراكه لمعنى الإنتماء للمجموعة ،دعم الآخرين، تحديد الأهداف الكفائية، والتعرف على نقاط القوة والضعف لدى الآخرين والإلتزام بالقواعد واللوائح الديمقراطية واحترام آراء الجميع المتطلبات والمسؤوليات ، فهم التلميذ لتحمل مسؤولية فردية ومجتمعية على حد سواء، التطرق بشكل أعمق لمفاهيم العدل والإنصاف وعدم إمكانية تحقيقها في مجتمع يعاني من التمييز والعنصرية ضد مجموعات واختلافات مجتمعية معينة واستكشاف كيف يمكن التصدي ومحاربة الظلم الواقع عليهم، ادراك الطالب لثقافته والتعرف على التقاليد والمهرجانات والإحتفالات التي يتفرد بها بلده ووطنه عن غيره من البلدان (اللغة، الموسيقى، الطعام، الفلكلور، الأدب، النشيد، احتفالات بالإنجازات المحلية والوطنية) مقابل ذلك أيضاً التعرف على عادات وتقاليد وثقافة الشعوب الأخرى والوعي بحياتهم).

وكما جاءت النتائج أن كفاءة التفكير (النقدية، حل المشكلات) جاءت بالمرتبة الثانية ولما كانت كفاءة التفكير من أهم الكفاءات لتحقيق الإستدامة حيث من خلالها يستطيع الطلبة تحقيق فهم متزايد لأنفسهم والآخرين بمجتمعهم، فهم التغيير كجزء من حياتهم، تطوير المهارات والإستراتيجيات الخاصة بالمراقبة والإستجواب والتحقيق والتفاهم والتفاوض وحل المشكلات والتوصل الى أنفسهم كمستكشفين ومفكرين من خلال :

1. التعرف على الأنماط وإقامة الروابط بين التعلم الجديد وما يعرفونه بالعقل (كفاية التفكير في النظم).
2. استخدام خبراتهم ومعلوماتهم لإستكشاف وتطوير نظريات العمل حول كيفية عمل العالم والتفكير في كيفية لماذا يتعلمون والتعاون والمشاركة في حل المشكلات.
3. استخدام ابداعهم وخيالهم للتفكير في طرق جديدة لحل المشكلات.



4. استكشاف الطلبة طرقاً لتمثيل الأفكار والمشاعر والأشياء والعمل من خلال الرموز مثل (استخدام الحروف والكلمات، الجمل، الأرقام، العلامات، الصور، الألوان، الأشكال) لإعطاء المعلومات وتسجيلها ووصف تجاربهم وفهمها والوعي الذاتي بها).

5. أن يكون لدى التلاميذ مواقف إيجابية تجاه التعلم وتطوير فضوله والمثابرة والثقة وتحمل المخاطر من خلال (تطوير مهارات التفكير العليا مثل : حل المشكلات، التنبؤ، التحليل، الأجابه، المبررات، العمل على فضولهم، تحمل المخاطر، وتكوين الأفكار الجديدة وعدم اليقين).

ومن خلال الإطلاع على مناهج المرحلة الأساسية لكتب التربية الوطنية والمدنية بالرغم من توافر بعض المفاهيم والأفكار التي تحاكي مهارات التفكير ولكن قد تكون لم تلمسها بشكل مباشر حيث لم تتعرض الكتب بشكل صريح الى استكشاف دور الصحف، وأشكال الوسائط المطبوعه والإعلامية في نقل الرسائل والمعلومات والتقنيات المستخدمة وأنواع المعلومات المتضمنه، وتحديد المعلومات التي قد تكون مستبعده عمداً دون تحيز، بالإضافة الى التعرف على المعاملة غير المتكافئة للدوار الجنسية وغيرها من القضايا في الأدب والإعلانات والدراما والمجلات ووسائل الإعلام الأخرى وتوظيف مهارات التفكير العليا لدى الطلبة في دراسة وتحليل تلك الوسائل والمصادر الإعلامية باختلاف مصادرها والتأكد من موثوقيتها وصدقها.

محاكاة التلميذ واستثارة مواقفه وآراءه تجاه الإعلام والإعلان وطرق الترويج المستخدمة للوصول الى الجماهير والناس واقناعهم بالمحتوى واستمالتهم مقابل أيضاً تعليمه كيفية الترويج لأفكاره وأساليب الإقناع والوصول الى أكبر فئة من الناس تحضيراً للقدرة على مواجهة التحديات الحياتية والإجتماعية والمهنية في مستقبله.

وكما أظهرت النتائج أن الكفاءة الإستباقية جاءت بالمرتبة الثالثة حيث تطرق محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية بشكل محدود للأفكار والمفاهيم والقيم التي تمكن التلميذ من تطوير الانضباط الذاتي والشعور بالمسؤولية الشخصية والإجتماعية ، والوعي بالمجتمع والسلوك المقبول من الناحية الاخلاقية وتقدير وإحترام البيئة وتعلم أن هناك مسؤولية فردية ومجتمعية في رعاية البيئة وحمايتها للأجيال القادمة وتطوير وعي الطالب بحياته والتعرف على خصائص بيئته الطبيعية وسبل حمايتها والحفاظ عليها من خلال تجسيد السلوك الإيجابي في التعامل معها والحفاظ عليها.



www.mecsjs.com/ar

ونرى نحن الباحثين أنه من خلال تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية لم يمثل محتواها دراسة شاملة لتعلم وتعليم التنمية المستدامة وخاصة في تعميق مفاهيم وكفاءات الوعي الذاتي وفهم أنفسهم والآخرين بمجتمعهم والتغيير كجزء مهم ورئيسي في حياتهم ومسؤوليتهم الخاصة تجاه مجتمعهم بالتفكير وإستكشاف الحلول المستدامة للحفاظ على أوطانهم وشعوبهم وعالمهم من التهديدات والمخاطر بالتالي يجب القيام بالمزيد من العمل لإعادة توجية التعليم المدرسي الى مقارنة البيئة والتنمية المستدامة في محتواها ومنهجيات التدريس والتعلم وتطوير الكفاءات الرئيسية للإستدامة بما في ذلك المعرفة والمهارات والمواقف والقيم والدافع والإلتزام).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: كيف يمكن تعليم التنمية المستدامة ودمجها عبر السنوات الدراسية في المدرسة بحيث يستطيع التلاميذ فهم نموذج التنمية المستدامة وطرق مستقبل أكثر استدامة؟

نحتاج حتى نبنّي جيل لدية معرفة ومهارة كافية بالتنمية المستدامة الى التركيز على عدد من القيم وثمانية مبادئ اساسية وخمسة مهارات أساسية تشكل اساس بناء مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية وهي كما حددتها:

حتى نوجد جيل من المتعلمين لديهم :

قدرات ومصادر: يظهرون مخيلتهم وذكائهم ونواياهم ومواهبهم الأخرى من خلال الفضول والاستقصاء والعقل المنفتح والتأمل وربط التعلم والإبداع وحل المشكلات والإبداعية.

واثقون: تطوير رفاهم العقلي وقدرتهم الجسدية ليصبحوا أكثر إدراكًا لذاتهم بحيث تكون فعاليتهم الذاتية مرتفعة والمشاركة في أخلاقيات وقيم ومعتقدات مجتمعية مع الترحيب بالفرص والقدرة على التكيف مع الانتكاسات مع القدرة على إحداث التغيير الإيجابي.

المشاركة (الانخراط): المشاركة في الأبعاد الاجتماعية والمجتمعية والوطنية والدولية في حياتهم من خلال إظهار الاحترام للآخرين وتشكيل العلاقات والمحافظة عليها والقيام بقرارات مهمة وبناء قدرات عملية من خلال العمل والاهتمام وتحمل مسؤولية بينتهم الاجتماعية والمادية وتطوير الفهم الأخلاقي والسياسي واتخاذ القرارات حول أنماط الحياة الدائمة والمساهمة في رفاهم الشخصي ورفاه مجتمعهم.



النشاط (الفعالية): يتابعون التميز في التعلم بأفضل ما لديهم، وقدراتهم على التعلم البحث عن المعرفة واستخدامها، وفهم كيفية الوصول للمعرفة من خلال الشغف، والالتزام بتعلم تطوير مهارات التفكير العقلي والنقدي، وممارسة الاستقلالية والاستقلالية في التعلم، وإدارة تعلمهم واتخاذ خيارات التعلم، وتحديد وتحقيق أهداف التعلم ومتابعة مؤهلات التعلم.

نحتاج ان يركز المنهاج على :

القيم:

الكرامة الإنسانية واحترام المساواة والعدالة المدمجة والعدل والحرية والديمقراطية

أما المبادئ الثمانية التي تشكل إطار دائرة المنهاج ذات الصلة بروح وأغراض التعليم من اجل التنمية

المستدامة:

المبادئ

المساواة.....التعليم المدمج

الاستمرارية.....الخيار والمرونة

المشاركة والصلة والمتعة.....الرفاه

الخلق والإبداع.....التعلم طوال الحياة

المشاركة والصلة والمتعة: أن خبرة المنهاج تشجع المشاركة وتجعل المتعلم مستمتعًا وتجعل التعلم ذي صلة بحياته.

الرفاه: أن المنهاج يساهم بشكل مباشر بالرفاه الجسدي والعقلي والاجتماعي للمتعلم.

الإبداع والخلق: يوفر المنهاج فرص للمتعلمين لتطوير قدراتهم ومواهبهم في مجالات الإبداع والخلق والريادة.

التعلم مدى الحياة: يدعم المنهاج المتعلمين في تطوير مهاراتهم في إدارة وتوجيه تعلمهم الذي سيساعدهم في مواجهة التحديات في الحياة خارج المدرسة في المستقبل والاستمرار في التعلم وفي أثناء العمل.



كما هناك خمسة مهارات أساسية مطلوبة للتعلم الناجح من قبل كل الطلبة لتحقيق التنمية المستدامة

المتعلم: معالجة المعلومات، التواصل، الفعالية الشخصية، التفكير الناقد والإبداعي، العمل مع الآخرين.

- معالجة المعلومات : يتم تقديم الجوانب الرقمية والمهارات الرقمية كأساس لتحقيق التنمية المستدامة.
- التواصل : التواصل الفعال في المجتمع من الاضيق الى الأوسع مدى حتى نصل لمستوى القدرة على التواصل العالمي الايجابي.
- المهارة الأساسية (الفعالية الشخصية): تركز على التقييم والتقدير الفردي والشخصي والأهداف والصفات والثقة الخ.. ولذلك لها نطاق محدود في التأمل بما يتجاوز الذات، حيث إن فكرة (الفعالية الشخصية) يوجد عبر المهارات الأساسية مثل (البقاء بخير) و (التواصل) و (الإبداع) ولكنها ترتبط بقوة ب (إدارة الذات).

- "التفكير النقدي والإبداعي" ويتحقق ذلك من خلال :
 - الكشف عن الأنماط والعلاقات والتصنيف وترتيب المعلومات.
 - تحليل وتنفيذ نقاشات وتحدي الفرضيات.
 - الافتراض وتحليل المشكلات واختبار الأدلة والوصول إلى استنتاجات.
 - تحديد وتحليل المشكلات والقرارات واكتشاف الخيارات والبدائل وحل المشكلات وتقييم المخرجات.

- التفكير التخيلي والسعي لإثبات وجهات النظر والحلول والمشكلات والإبداع ومواجهة المخاطر.
- (العمل مع الآخرين) محددة في تحديد ما يجب أن يفعله الطلاب في (تميز أن العمل مع الآخرين هو جزء فطري من حياة البيت والمدرسة والعمل ووقت الفراغ ويجب ان يكون قادرًا على فهم السياقات التي يتم بها العمل مع المجموعات، والحاجة إلى الاستجابة بمرونة للسياقات المختلفة (العمل مع الآخرين والعمل مع الآخرين في سياقات مختلفة لأغراض وأهداف مختلفة). المساهمة في جعل العالم أفضل وهذا يعني أن الطلاب يمكن أن يؤمنوا بقدراتهم على صنع الفرق والتفكير بشكل ناقد حول العالم ومشاكله ويقترحون حلول وينخرطون في المجتمع والعالم لجعله أفضل.

- (العمل مع الآخرين) ويجب أن يكون الطلاب قادرين على احترام الحقوق والنظر إلى الآخرين في مجموعات ويجب ان يكونوا قادرين على التفاوض فيما يختص بالمسؤوليات الفردية في سياق عمل المجموعة. ومهارة (البقاء بخير) تعني أن الطلاب يكونون قادرين على التمييز بين حقوقهم



www.mecsjs.com/ar

وواجباتهم كمواطنين محليين وعالميين (البقاء بخير و الاختلاط الاجتماعي)، واحترام الحقوق والمسؤوليات الخاصة بالآخرين باستخدام التكنولوجيا الرقمية (العمل مع الآخرين باستخدام التكنولوجيا الرقمية).

مفهوم (البقاء بخير) و غرسة لدى الطلبة يوفر للمتعلمين فرصاً لاكتساب مهارات ذات تركيز عالمي وتوجه مستدام.

ولما كانت التربية المدنية والاجتماعية والسياسية لها دور في بناء مهارات الطلبة مما يجعلها تساهم بشكل إيجابي في تكوين مجتمع ديمقراطي وتكوين الحياة المستدامة. وتعظيم فهم للهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المستويات المحلية والوطنية والدولية، وكذلك الفرصة لتبني وخلق الطرق التي يمكن أن تحدث فرقا في حياة الأفراد والمجتمعات، كما يساعد الطلاب على التساؤل والنقد وتقييم ما يحدث في العالم؛ ويزود الطلاب بفهم لحقوق الإنسان والمسؤوليات الاجتماعية؛ ويحث الطلاب على النظر في كيفية إنشاء مستقبل أكثر استدامة للجميع؛ ويعزز الوعي بما يعنيه العيش بمسؤولية في الديمقراطية؛ والأهم من ذلك و، أنه يضع المواطنة العاكسة النشطة في قلب عملية التعلم من خلال تزويد الطلاب بفرصة لاتخاذ إجراءات والتأثير على التغيير حول القضايا المحلية والوطنية والعالمية.

كما تهدف التربية المدنية والوطنية والسياسية والاجتماعية لتعليم المشاركة الفاعلة كمواطنين في المجتمع المعاصر وعلى المستويات المحلية والوطنية والدولية بناء على فهم متطلبات الإنسان والمسؤوليات الاجتماعية.

الشكل العام والمقترح لمنهاج التربية الوطنية والمدنية:

وحتى يتحقق ذلك يجب ان نركز في منهاج التربية الوطنية والمدنية على المحاور التالية من خلال التركيز على فروع رئيسية وفرعية متضمنة فيها:

الفرع الاول: المتطلبات والمسؤوليات

- الكرامة الإنسانية وأسس متطلبات الإنسان

ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على الوصول إلى وتفسير البيانات الرقمية التي تظهر التوزيع المحلي والعالمى للموارد الأساسية وأنماط عدم المساواة.

- أدوات حقوق الإنسان.

ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على إيصال فهمهم حول كيفية انطبق العدالة بين البيئات والمجتمعات من منطلق حقوقهم ومسؤولياتهم.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني و العشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

الفرع الثاني: المواطنة العالمية.

• الاستدامة

ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على مناقشة ثلاثة استراتيجيات عيش مستدامة أو أكثر يمكن توظيفها في حياتهم.

• النمو المحلي والدولي

ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على مناقشة – مع الدليل- الآثار الإيجابية والسلبية للنمو في مناطقهم المحلية.

• التأثير في التغيير الدولي

يجب أن يكون الطلاب قادرين على اختبار حملات التغيير في مجال التنمية المستدامة وتقييم أسباب نجاحها من عدمه.

الفرع الثالث: اكتشاف الديمقراطية

• معنى الديمقراطية

ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على استخدام المصطلح الصحيح لوصف مؤسسات إيرلندا وأوروبا الديمقراطية وهياكلها والأحزاب السياسية والأدوار.

• القانون والمواطن

ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على الكشف عن كيفية استخدام الأفراد والمجموعات للقانون لإحداث التغيير في المجتمع.

• دور الإعلام في الديمقراطية:

الكشف عن دراسات الحالة حول استخدام الإعلام الرقمي ووسائل الإعلام الأخرى في واحد مما يلي:

- حركة العدالة الاجتماعية.

- الانتخابات السياسية والاستفتاء.

- التحقيق الجنائي.

- الحركة البيئية.



المراجع

- ابو اصبح، صالح. (2009). **الاتصال والتنمية المستدامة في الوطن العربي**، عمان: دار البركة للنشر والتوزيع.
- أبو زيد، أماني. (2019). **فاعلية برنامج تدريبي موجه قائم على بحوث الفعل لتنمية الفهم الجمالي ومتطلبات التعليم من اجل التنمية المستدامة لدى معلمي البيولوجي في المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، 2، (2)، 343-401.
- الثلاب، سعيد والظفيري، محمد والعنزي، محمد. (2017). **فاعلية دمج أبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مادة الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والوعي البيئي لديهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، (37)، 494-513.
- الريفى، حامد. (2018). **التنمية المستدامة العربية: رؤية التكامل الاقليمي: "ادارة التغيير والتجديد _ الأفاق_ والنتائج"**، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- الشمري، اخلاص. (2018). **مدى المعالجة التربوية لمفاهيم التنمية المستدامة في كتب الرياضيات من وجهة نظر مدرسيها، المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 7(7)، 89-100.
- عباس، صلاح. (2010). **التنمية المستدامة في الوطن العربي**، القاهرة: مؤسسة شباب الجامعة.
- عبد الرضا، موفق. (2017). **تحليل كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقا لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (54)، 326-350.
- العدوان، زيد وداود، احمد. (2015). **درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن، المجلة العلمية لكلية التربية**، 23. (1). 50-77.
- العفون، نادية والرازقي، وسن. (2016). **تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقا لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (52)، 255-280.
- غنيم، عثمان. (2007). **التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها**، عمان: دار الصفا.
- الوائلي، سعاد والقرعان، رهام. (2016). **مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية، مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 19، (1)، 271-304.



- A: Strategy Mainstreaming Environmental UNDP) 2004 (UNDP sustainability and soundness environmental enhanced for strategy .processes operational and, programmes, policies in UNDP
- Badjanova, J., & Ilieko, D. (2015) Holistic approach as viewed by the basic school teachers in Latvia. **Discourse and Communication for Sustainable Education**, 6,(4) 132-140.
- Benavot, A. (2014). **Education for Sustainable Development in Primary and Secondary Education**. Paper prepared for the DESD unit at UNESCO headquarters, Paris, France.
- David Jimenez, J&Lerch, j& Bromley, P. (2017). Education for global citizenship and sustainable development in social science textbooks, **EurJEduc**.12(6)1-17.
- Grice, M., & Franck, O. (2014). A Phronesian Strategy to the Education for Sustainable Development in Swedish School Curricula. **Journal of Education for Sustainable Development**, 8(1), 29-42.
- Guo, F., Lane, J., Duan, Y., Stoltman, J., Khlebosolova, O., Lei, H., & Zhou, W. (2018). Sustainable Development in Geography Education for Middle School in **China**. **Sustainability**, 10(3896), 1-27.
- <http://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/919unesco1.pdf>
- International Association for the Evaluation of Educational Achievement, (2011) 'Ready to Engage? – **The international civic and citizenship education study**'.
- Jimenez, J., Lerch, J., & Bromley, P. (2017). Education for global citizenship and sustainable development in social science textbooks. **European Journal of Education**,1(1), 1-17.



- McGarr, O. (2010). Education for Sustainable Development in technology Education in Irish Schools: a Curriculum Analysis. **International Journal of Technology Education**, 1(20), 317–332.
- McKweon, R., & Hopkins, C. (2007). Moving beyond the EE and ESD disciplinary debate in formal education. **Journal of Education for Sustainable Development**, 2007(1), 17–26.
- Mouffe, C. (2012). An agonistic approach to the future of Europe. **New Literary History**, 43, 629-640.
- Sustainable, Group Bank World The) 2003b (Bank World .Century 21st the inDevelopment/43ByDocName/nsf.sdvext/ESSD/org.worldbank.Inweb18://http SustainableDevelopmentinthe21stCentury.
- Svalfors, U. (2017). Education for Sustainable Development and Multidimensional Implementation. A Study of Implementations of Sustainable Development in Education with the Curriculum of Upper Secondary School in Sweden as an Example. **Discourse and Communication for Sustainable Education**, 8(2), 114-126.
- UNESCO (2012), Shaping the Education of Tomorrow: 2012 Full-length Report on the UN Decade of Education for Sustainable Development.
- UNESCO. (2009). **UNESCO World Conference on Education for Sustainable Development** 31 March – 2 April 2009 Bonn, Germany: Proceedings. Paris, UNESCO. Retrieved from: <http://www.esd-world-conference2009.org/fileadmin/download/ESD2009ProceedingsEnglishFINAL.pdf>
- UNESCO. 2009a. Learning for a Sustainable World: **Review of Contexts and Structures for Education for Sustainable Development**. Paris,



UNESCO.Retrievedfrom:http://www.unesco.org/education/justpublished_desd2009.pdf.

- UNESCO. 2011a. **National Journeys towards Education for Sustainable Development** 2011. Paris, UNESCO. Retrieved from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001921/192183e.pdf>
- UNESCO. 2011b. **Education for Sustainable Development: An Expert Review of Processes and Learning**. Paris, UNESCO. Retrieved from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001914/191442e.pdf>
- UNESCO. 2012a. **Education for Sustainable Development Sourcebook. Learning and Training Tools no 4**. Paris, UNESCO. Retrieved from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002163/216383e.pdf>
- UNESCO. 2012b. **Shaping the Education of Tomorrow: 12 Full-length Report on the UN Decade of Education for Sustainable Development**. Paris, UNESCO. Retrieved from:
- UNESCO. 2012b. **Shaping the Education of Tomorrow: 12 Full-length Report on the UN Decade of Education for Sustainable Development**. Paris, UNESCO. Retrieved from: <http://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/919unesco1.pdf>.
- UNESCO. 2013. **National Journeys towards Education for Sustainable Development** 2013. Paris, UNESCO. Retrieved from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002210/221008e.pdf>
- UNESCO. 2014a. **Education for All Global Monitoring Report 2013-2014: Teaching and Learning: Achieving Quality for All**. Paris, UNESCO. Retrieved from <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002256/225660e.pdf>



- UNESCO. 2014b. **Facing the Heat: Putting Climate Change Education into Practice. Paris, UNESCO.**
- UNESCO. 2014c. **Results from ESD UNESCO Questionnaire 2.** Draft report. Paris, UNESCO.
- Wade, R. and Parker, J. 2007. EFA-ESD Dialogue : **Educating for a sustainable world. Paris, UNESCO.** Retrieved from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0017/001780/178044e.pdf>